رابط المادة على منصة باحث

أضواء من فتاوى ابن تيمية في العقيدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

فتاوى ابن تيمية | 682 من 782 | سوء البدعة | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان اضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس السادس والثمانون بعد المئة الثانية - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد لما بين الشيخ رحمه الله ان المبتدع لا يتوب من بدعته في الغالب - 00:00:22

لانه يراها حقا قال ولكن التوبة منه ممكنة ولكن التوبة منه ممكنة وواقعة بان يهديه الله ويرشده حتى يتبين له الحق كما هدى سبحانه وتعالى من هدى من الكفار والمنافقين - 00:00:40

وطوائف من اهل البدع والضلال. وهذا يكون بان يتبع الحق ما علم وهو هذا بان يكون وهذا يكون بان يتبع الحق من علمه فمن علم بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم. كما قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:01:01

واتاهم تقواهم. وقال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لا اتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما وشواهد هذا كثيرة في الكتاب والسنة. وكذلك من اعرض عن اتباع الحق الذي يعلمه تبعا لهواه - 00:01:27

فان ذلك يورثه الجهل والضلال حتى يعمى عن الحق الواضح كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا - 00:01:52

وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - 00:02:10

وهذا استفهام نفي وانكار. اي وما يدريكم انها اذا جاءت لا يؤمنون. وانا نقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة وعلى قراءة من قرأ انها بالكسر تكون جزما بانها اذا جاءت لا يؤمنون - 00:02:32

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ولهذا قال من قال من السلف كسعيد ابن جبير ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها وان من عقوبة السيئة السيئة بعدها. وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:02:55

عليه وسلم انه قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب كما عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى - 00:03:19

يكتب عند الله كذابا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدق اصل يستلزم البر وان الكذب اصل يستلزم الفجور قد قال تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم - 00:03:44

والصدق والاخلاص هما في الحقيقة تحقيق الايمان والاسلام فان المظهرين للاسلام ينقسمون الى مؤمن ومنافق والفارق بين المؤمن والمنافق هو الصدق فان اساس النفاق الذي بني عليه هو الكذب ولهذا - 00:04:03

اذا ذكر الله حقيقة الايمان نعته بالصدق كما في قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الى قوله انما المؤمنون

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:04:24
هم الصادقون وقال تعالى للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله او رسوله اولئك هم الصادقون فاخبر ان الصادقين في دعوى الايمان هم المؤمنون - 00:04:46
الذين لم يتعقب ايمانهم ريبة وجاهدوا في سبيله باموالهم وانفسهم. وذلك ان هذا هو العهد المأخوذ على الاولين والاخرين قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - 00:05:08
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررت مؤاخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. قال ابن عباس ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق لان بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه وامره ان - 00:05:28
ان يأخذ الميثاق على امته لان بعث محمد وهو ولئن بعث محمد وهم احياء ليؤمنن به ولينصرنه وقال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا - 00:05:54
لفيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. فذكر تعالى انه انزل الكتاب والميزان وانه انزل الحديد لاجل القيام بالقسط وليعلم الله من ينصره ورسله. ولهذا كان قوام الدين بكتاب يهدي وسيف ينصر. وكفى بربك - 00:06:15
اليا ونصيرا والكتاب والحديد وان اشتركا في الانزال فلا يمنع ان يكون احدهما نزل من حيث لم ينزل من حيث لم ينزل الاخر حيث نزل الكتاب من الله كما قال تعالى - 00:06:43
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال تعالى الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. والحديد نزل من الجبال التي خلق فيها. وكذلك - 00:07:01
صفاء الصادقين في دعوى البر الذي هو جماع الدين في قوله في قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين الى قوله اولئك - 00:07:24
الذين صدقوا واولئك هم المتقون. واما المنافقون فوصفهم سبحانه بالكذب في ايات متعددة لقوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون وقوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:07:44
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقوله فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ونحو ذلك ونحو ذلك في القرآن كثير - 00:08:10
ومما ينبغي ان يعرف ان الصدق والتصديق يكون في الاقوال وفي الاعمال كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كتب على ابن ادم كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة - 00:08:31
فالعينان تزنيان وزناهما النظر والاذنان تزنيان وزناهما السمع واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما المشي والقلب يتمنى ويشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه. وبهذا انتهت هذه الحلقة فالى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:52